

استطلاع مركز القدس للإعلام والاتصال JMCC

حول آراء الفلسطينيين بالقضايا الراهنة

رقم 18 - كانون أول/ 1996

المقدمة:

- دعم لإتفاقية السلام تبدو الآن منخفضة عن الفترة التالية لأحداث سبتمبر. هذا ينطبق أيضا على إدراك السكان بأداء السلطة الوطنية الفلسطينية.
- هناك إنعدام في الثقة في المجلس التشريعي ومدى فعاليته.
- الجمهور الفلسطيني لديه ثقة أكثر في جريدة القدس، راديو فلسطين، والتلفزيون الفلسطيني.
- لا تزال هناك اختلافات في الآراء من فلسطين الضفة الغربية وقطاع غزة.

1. أما بالنسبة للرأي العام الفلسطيني بشأن عملية السلام والسلطة الوطنية الفلسطينية، من الواضح أن هذه المؤشرات إنخفضت. تراجعت شعبية حركة فتح من 42% في تشرين الثاني إلى 35.2% في كانون الأول. المؤيدين لإتفاقية أوسلو أيضا تراجعت من 23.5% في تشرين الثاني إلى 19.7% في كانون الأول. أما بالنسبة لهؤلاء الذين يشعرون بأنهم متفائلون جدا بالمستقبل، فقد تراجعت النسبة من 19% في تشرين الثاني مقابل 12.4% في كانون الأول. الثقة بالرئيس عرفات كذلك تراجعت من 44.5% إلى 41.2%.

2. لوحظت تغييرات رئيسية في هذا الاستطلاع بخصوص ثقة الجمهور بوسائل الإعلام. الثقة بالتلفزيون الفلسطيني إرتفعت من 26.5% في آب إلى 41.3% في كانون الأول (تجدر الإشارة إلى أن الغالبية من سكان الضفة الغربية 30.8% يتقون بتلفزيون عمان، مقارنة ب 4.1% في قطاع غزة). أما بالنسبة للراديو، الثقة براديو فلسطين إرتفعت من 33.4% إلى 44.5%. في المرتبة الثانية جاء راديو إسرائيل، والثالثة راديو مونت كارلو.

3. أما بالنسبة لقضايا الوضع النهائي، 84.1% من الجمهور عارض أي حلول نهائية حول إقتراح ضم المستوطنات الإسرائيلية في العودة إلى إسرائيل مقابل إعطاء أراضي للفلسطينيين قرب الحدود المصرية. علاوة على ذلك، عارض الفلسطينيون فكرة إبقاء القدس الحالية موحدة تحت السيادة الإسرائيلية مع المحافظة على أبو ديس كعاصمة للفلسطينيين.

4- فقط 24% من المستطلعين الفلسطينيين قالوا أن المجلس الفلسطيني يحقق تطلعاتهم بشكل كاف. 48.3% قالوا أن المجلس يمثلهم ولكن بدون أي تأثير.

هذا الإستبيان إستمر في إظهار الخلافات السابقة التي لوحظت بين الضفة الغربية وقطاع غزة. هؤلاء الذين قالوا أنهم شديداً التنازل في الضفة الغربية نسبة 10% مقارنة بـ 17% في قطاع غزة. هذا أيضاً صحيح بالنسبة للتأييد الشديد للإتفاق المؤقت. بينما فقط نسبة 15.6% في الضفة الغربية قالوا أنهم يؤيدون بشدة الإتفاقية، النسبة كانت في غزة 27.6%، بينما في الضفة الغربية نفس النسبة تنطبق على المؤيدين للرئيس عرفات الذي يحظى بنسبة تأييد أعلى في قطاع غزة (51.9%) مقابل (35.7%) في الضفة الغربية.

الآلية:

تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها 1152 شخص تزيد أعمارهم عن 18 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين 13-14 كانون أول 1996، تمت المقابلات في المنازل وتم انتقاء شخص من المنزل بناءً على جدول Kish. لقد تمت المقابلات في 83 موقع سكني بطريقة عشوائية بناءً على عدد السكان.

في **الضفة الغربية**، تم جمع 757 استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية: **بيت لحم**: بيت لحم، بيت ساحور، بيت جالا، حوسان، إرطاس، نحالين. **الخليل**: الخليل، مخيم الفوار، الظاهرية، بيت أمر، بنى نعيم نوبا، بيت أولاء. **القدس**: الرام، ضاحية البريد، شعفاط، بيت حنينا، البلدة القديمة، حزمة، عناتا، مخيم شعفاط، وادي الجوز. **جنين**: مخيم جنين، طوباس، مسلية، عنزة، فقوعة، بيت قد، مخيم الفارعة. **نابلس**: سلفيت، نابلس، مخيم عسكر، كفر الديك، دير شرف، بيت إيبا، حوارة، عين يابوس، دير الحطب، عزموط. **رام الله**: رام الله، جبج، مخماس، بيرزيت، كوبر، دير أبو مشعل، شقبة، بيت أمر، اللين الشارقة. **طولكرم وقلقيلية**: طولكرم، قلقيلية، عزون، كفر الثلث، صفرين بيت ليد. **أريحا**: أريحا، جفتلك، مخيم عقبة جبر.

وفي **قطاع غزة** تم جمع 395 استمارة من: غزة، دير البلح، مخيم دير البلح، مخيم النصيرات، رفح، جباليا، جباليا النزلة، مخيم جباليا، خان يونس، مخيم خان يونس، مخيم الشاطئ، مخيم المغازي، عيبسان، مخيم نور شمس، بني سهيلا، إرتاح، الشيخ رضوان، شيخ عجلين، شيرة، رمال الفالوجة. نسبة الخطأ كانت ± 3 . النسبة المؤكدة تصل إلى 95%.

توزيع العينة:

59.0% من المستجوبين كانوا من الضفة الغربية، 34.4% من قطاع غزة، 6.6% من القدس.
49.5% ذكور، 50.5% إناث.
62.7% متزوجين، 29.6% غير متزوجين، 4.5% أرمل/ة، 1.2% مطلق/ة 2.0% لا جواب
معدل عمر المستجوبين 33 سنة.

النتائج:

1- ما هو تفاؤلك بالمستقبل بشكل عام، هل يمكنك القول أنك متفائل جداً، متفائل نوعاً ما، متشائم، أم متشائم جداً؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
17.0	10.0	12.4	متفائل/ة جداً
62.3	62.2	62.2	متفائل/ة نوعاً ما
14.9	20.2	18.4	متشائم/ة
5.1	6.2	5.9	متشائم/ة جداً
0.7	1.4	1.1	لا جواب

2- بعد مرور فترة كافية على تطبيق إتفاقيات أوسلو حول المرحلة الإنتقالية. إلى أي مدى يمكن القول أنك تؤيد أو تعارض هذه الإتفاقيات؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
27.6	15.6	19.7	أؤيدها بقوة
53.9	55.9	55.2	أؤيدها بحذر
14.2	21.7	19.1	لا أؤيدها
4.3	6.8	6.0	لا جواب

3- ما هو تقييمك لأداء السلطة الوطنية الفلسطينية بعد مرور أكثر من عام على عملها؟ هل تقول أن أدائها جيد، متوسط، أم سيئ؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
40.0	36.6	37.8	جيد
45.3	44.5	44.8	متوسط
13.7	14.5	14.2	سيئ
1.0	4.4	3.2	لا جواب

4- بشكل عام هل تقول أنك مؤيد أو معارض للعملية السلمية؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
82.5	75.8	78.1	مؤيد للعملية السلمية
13.2	14.7	14.1	معارض للعملية السلمية
4.3	9.5	7.8	لا جواب

5- ما هو أكثر تنظيم سياسي أو ديني تتق به أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
42.3	31.4	35.2	فتح
14.2	8.3	10.3	حماس
1.8	4.0	3.2	الجبهة الشعبية
0.3	0.5	0.4	الجبهة الديمقراطية
1.3	1.3	1.3	الجهاد الإسلامي
0.3	0.7	0.5	حزب الشعب
0.3	1.2	0.9	فدا
0.0	0.1	0.1	الإئتلاف الديمقراطي
2.3	4.5	3.8	أحزاب إسلامية أخرى
0.3	0.4	0.3	منظمات مؤيدة للسلام
0.3	0.0	0.1	منظمات معارضة للسلام
0.0	1.5	1.0	منظمة التحرير الفلسطينية
26.6	27.2	27.0	لا أثق بأحد
10.0	18.9	15.9	لا جواب

6- ما هي أكثر شخصية فلسطينية تتق بها أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
51.9	35.7	41.2	ياسر عرفات
7.3	3.4	4.8	أحمد ياسين
0.5	2.5	1.8	جورج حبش
5.1	3.7	4.2	حيدر عبد الشافي
0.3	2.2	1.6	فيصل الحسيني
2.3	2.1	2.2	حنان عشراوي
12.6	12.2	12.3	آخرون
15.2	21.8	19.5	لا أثق بأحد
4.8	16.4	12.4	لا رأي

7- إلى أي مدى يمكن القول أن المجلس الفلسطيني يمثل طموحات الشعب الفلسطيني بشكل عام؟ هل تقول أنه يمثل بشكل جيد، يمثله لكن بدون تأثير، أم أنه يمثل بشكل سيئ؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
26.8	22.5	24.0	يمثله بشكل جيد
47.6	48.6	48.3	يمثله لكن بدون تأثير
15.2	14.5	14.8	يمثله بشكل سيئ
10.4	14.4	12.9	لا رأي عندي

8- من هي الإذاعة التي تثق بها أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
41.3	46.2	44.5	صوت فلسطين
10.1	10.3	10.2	راديو إسرائيل
0.8	11.8	8.0	الأردن
5.8	4.6	5.0	BBC
12.9	8.7	10.2	راديو مونت كارلو
5.1	1.2	2.5	القاهرة
10.6	9.2	9.6	غيرها
1.8	2.8	2.4	لا أثق بأحد
11.6	5.2	7.6	لا رأي

9- ما هي المحطة التلفزيونية التي تثق بها أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
66.8	28.0	41.3	تلفزيون فلسطين
7.3	7.4	7.4	تلفزيون إسرائيل
4.1	30.8	21.6	عمان
10.1	0.8	4.0	القاهرة
4.8	17.5	13.2	غيرها
2.8	6.0	4.9	لا أثق بأحد
4.1	9.5	7.6	لا رأي

10- من هي الصحيفة (الجريدة) التي تثق بها أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
50.1	53.9	52.6	القدس
6.8	9.5	8.6	الأيام
3.3	3.2	3.2	النهار
14.4	4.1	7.6	الحياة
1.5	0.3	0.7	البلاد
1.8	4.6	3.6	الحق والحرية
0.5	0.4	0.5	غيرها
1.8	3.9	3.2	لا أثق بأحد
19.8	20.1	20.0	لا رأي

11- في إطار مفاوضات الحل النهائي للقضية الفلسطينية، هل تؤيد فكرة أن تضم إسرائيل إلى سيادتها الكتل الإستيطانية التي توجد بها النسبة الغالبة من المستوطنين في الضفة الغربية مقابل أن تمنح إسرائيل للفلسطينيين منطقة بجانب الحدود المصرية (قرب النقب)؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
4.1	8.1	6.7	أوافق
90.4	80.8	84.1	لا أوافق
5.5	11.1	9.2	لا رأي عندي

12- في إطار مفاوضات الحل النهائي، هل توافق على فكرة إبقاء مستوطنين (إسرائيليين) تحت سيادة الدولة الفلسطينية؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
12.7	30.5	24.4	أوافق على إبقاء مستوطنين إسرائيليين تحت سيادة الدولة الفلسطينية
85.6	61.8	70.0	لا أوافق على إبقاء مستوطنين إسرائيليين تحت سيادة الدولة الفلسطينية
1.7	7.7	5.6	لا رأي عندي

13- في إطار مفاوضات الحل النهائي، هل توافق على أن يكون حل مشكلة اللاجئين بإعطائهم حق بالعودة إلى الدولة الفلسطينية فقط. أم ترى أن الحل يجب أن يضمن حقهم في العودة إلى المناطق التي هجروا منها (مناطق 1948)؟

المجموع	الضفة الغربية	غزة	
19.4	23.6	11.1	لا أوافق على أن تكون عودتهم محصورة إلى مناطق الدولة الفلسطينية
73.2	68.3	82.6	الحل يجب أن يكون في عودة اللاجئين إلى المناطق التي هجروا منها
7.4	8.1	6.3	لا رأي عندي

14- في إطار مفاوضات الحل النهائي، هل توافق أن تبقى القدس الحالية موحدة وعاصمة لإسرائيل وتكون العاصمة الفلسطينية هي القدس (أبو ديس) التي تقع اليوم خارج حدود القدس الموحدة على أن يكون المسجد الأقصى وقبة الصخرة خارج السيادة الإسرائيلية ويدرار من قبل الفلسطينيين؟

المجموع	الضفة الغربية	غزة	
9.0	9.5	8.1	أوافق
85.0	83.4	88.1	لا أوافق
6.0	7.1	3.8	لا رأي عندي

15- بالنظر للتغيرات السياسية والإقتصادية بعد قيام السلطة الفلسطينية، هل تشعر بأن أوضاعك الإقتصادية ومستواك المعيشي أصبح أفضل مما كان عليه، أسوأ مما كان عليه، أم أنه بقي كما هو؟

المجموع	الضفة الغربية	غزة	
9.0	8.7	9.6	أفضل
47.9	42.1	59.0	أسوأ
40.3	46.2	28.9	كما هو
2.8	3.0	2.5	لا جواب

16- من يعتقدك هو الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني؟

المجموع	الضفة الغربية	غزة	
18.1	17.2	20.0	السلطة الوطنية الفلسطينية
25.3	27.9	20.3	منظمة التحرير الفلسطينية
38.2	36.1	42.3	المنظمة والسلطة
9.9	9.0	11.6	لا أعرف
8.5	9.8	5.8	لا رأي عندي

17- من يعتقادك يجب أن يكون مرجعية للآخر (أي مسؤول عن الآخر)؟ منظمة التحرير الفلسطينية أم السلطة الفلسطينية؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
36.2	38.4	37.7	منظمة التحرير هي المرجعية أي الجهة المسؤولة عن السلطة الوطنية
21.5	18.0	19.2	السلطة الوطنية هي مرجعية المنظمة أي المسؤولة عن المنظمة
33.9	31.0	32.0	لا فرق عندي بين الإثنين
8.4	12.6	11.1	لا رأي عندي / لا أعرف